

## النص والإجتها د

[379] تاسعا: ما نقله ابن القيم في ص 27 من كتابه (الطرق الحكمية) في قضية امرأة

تعلقت بشاب من الانصار وكانت تهواه، فلما لم يساعدها احتالت عليه فأخذت بيضة فألقت صفرتها وصبت البياض على ثوبها وبين فخذيهما ثم جاءت عمر صارخة تستعديه عليه فقالت: هذا الرجل غلبني على نفسي وفضحني في أهلي، وهذا أثر ما فعله بي. فسأل عمر: النساء؟، فقلن له: ان بيدنها وثوبها أثر المنى. فهم بعقوبة الشاب، والشاب يستغيث ويقول: يا أمير المؤمنين تثبت في أمري، فوالله ما أتيت بفاحشة، وما هممت بها ولقد راودتني عن نفسي فاعتصمت. وكان علي حاضرا، فقال عمر: يا أبا الحسن ما ترى في أمرهما؟ فنظر علي إلى الثوب ثم دعا بماء حار شديد الغليان، فصبه على الثوب فجمد ذلك البياض ثم أخذه فشمه وذاقه فعرف طعم البيض وزجر المرأة فاعترفت (536). عاشرا: ما ذكر ابن القيم في ص 30 والتي بعدها من طرق الحكمية من ان رجلين من قریش دفعا إلى امرأة مائة دينار وديعة وقالوا لا تدفعيها إلى واحد منا دون صاحبه، فلبثا حولا فجاء أحدهما فقال: ان صاحبي قد مات، فادفعي الي الدنانير. فأبت وقالت انكما قلتما لا تدفعيها إلى واحد منا دون صاحبه فلست بدافعتهما اليك. فتوسل إليها بأهلها وجيرانها حتى دفعتهما إليه. وبعد حول تام جاء الآخر فقال: ادفعي الي الدنانير. فقالت: ان صاحبك قد جاءني فرعم انك قدمت فطالبني بها، فدفعتهما إليه. فترافعا إلى عمر: فأراد أن يقضي عليها. فقالت: ارفعنا إلى علي بن أبي طالب، فرفعهما إليه، فعرف علي انهما \_\_\_\_\_ / 4 =

376 من مستدرکه مصرحا بصحته. وأورده الذهبي في التلخيص وصححه أيضا (منه قدس). المناقب للخوارزمي ص 53 ط الحيدرية. (536) الغدير للاميني ج 6 / 126.